

## الورقة المفاهيمية وجدول الأعمال للمنتدى الوطني الرابع لحقوق الإنسان

تحت عنوان: حقوق الإنسان في صميم مكافحة المخدرات: التحديات وآفاق الحلول المستدامة

20 و 21 يناير 2026

فندق مرسى ملاذ كمبينسكي اللؤلؤة – قاعة بالازو

### تمهيد:

تنظم اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان منتداهما الوطني الرابع، تحت عنوان: حقوق الإنسان في صميم مكافحة المخدرات: التحديات وآفاق الحلول المستدامة، بالشراكة مع وزارة الداخلية، وبالتعاون مع عدد من الوزارات والمؤسسات المختصة في الدولة. ويأتي تنظيم المنتدى في سياق الاهتمام الوطني بتعزيز تدابير الوقاية الشاملة من المخدرات، وذلك بهدف مواجهة التحديات العالمية المتنامية، والتصدي للأنماط الجديدة من جرائم المخدرات.

### أولاً، السياق الدولي:

يُعد تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بها من أخطر التحديات التي تواجه حقوق الإنسان عالمياً، في ضوء تأثيرها المباشر على الحق في الحياة والحق في الصحة النفسية والبدنية، والحق في مستوى معيشي لائق، وغيرها من الحقوق. إلى جانب أثرها السلبي على أهداف التنمية المستدامة.

واستشعاراً لآثارها السلبية على المستويات التنموية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية، أولت الأمم المتحدة اهتماماً بالغاً لقضية استخدام المخدرات والاتجار غير المشروع بها، وعملت على تعزيز المعايير الدولية لمواجهة المخاطر الناشئة عنها من خلال إصدارها لثلاث معاهدات رئيسية هي: الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961، المعدلة ببروتوكول سنة 1972. واتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988. فضلاً عن العديد من الصكوك الدولية الأخرى التي تمثل حجر الزاوية في النظام الدولي لمراقبة المخدرات.

وإلى جانب ذلك أنشئت الأمم المتحدة ثلاث آليات رئيسية هي لجنة المخدرات، والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بهدف مراقبة الأعمال العالمي للمعاهدات الدولية ذات الصلة، وتعزيز سياسات مكافحة على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية. وبالإضافة إلى ذلك تضطلع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأدوار هامة في دعم جهود مكافحة المخدرات.

وإدراكاً للضرر المباشر الذي تُلحقه المخدرات على التمتع الفعلي بحقوق الإنسان، تسهم هيئات معاهدات حقوق الإنسان، والمكلفون بولايات في نظام الإجراءات الخاصة، وآلية الاستعراض الدوري الشامل، في تطوير تدابير الاستجابة وتعزيز النهج القائم على حقوق الإنسان ضمن سياسات وتشريعات وممارسات مكافحة المخدرات، وذلك بهدف التصدي للأضرار الناجمة عنها، وبناء سياسات تركز على الاستثمار في التنمية البديلة، وضمان الحق في الصحة والمساواة وعدم التمييز.

كما تسعى تلك الآليات لضمان اتساق جهود إنفاذ القانون مع التزامات الدول في مجال حقوق الإنسان، والعمل على إشراك المجتمع المدني وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الشباب، في تصميم سياسات مكافحة، وتنفيذها، وتقييمها.

وعلى المستوى الإقليمي يضع مجلس التعاون لدول الخليج العربية قضية مكافحة المخدرات على رأس أولوياته، وقد أطلقت الأمانة العامة للمجلس في 26 يونيو 2025 "الاستراتيجية الخليجية لمكافحة المخدرات 2025 – 2028" لتشكل إطاراً موحداً لجهود مكافحة في جميع دول المجلس، وفي هذا الصدد يضطلع مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي يتخذ من الدوحة مقراً له، بمهام تعزيز العمل الأمني بين الدول الأعضاء في مجال مكافحة المخدرات، والارتقاء بمجالات التعاون والتكامل بغية تحقيق أقصى قدر من الاستفادة في مجال المعلومات، إلى جانب تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بمكافحة المخدرات.

### ثانياً، السياق الوطني:

اتساقاً مع مقتضيات الدستور الدائم لدولة قطر، الذي يؤكد على حماية الدولة للصحة العامة (المادة 23)، وحماية الأسرة وتدعيم كيانه وتقوية أواصرها (المادة 21)، ورعاية النشء وصيانتهم من أسباب الفساد وحمايتهم من الاستغلال، ووقيته من الإهمال البدني والعقلي والروحي، وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاته في شتى المجالات على هدى من التربية السليمة (المادة 22)، وانسجاماً مع رؤية قطر الوطنية 2030، فقد اتخذت دولة قطر استراتيجية شاملة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، تتضمن الوقاية والتوعية والعلاج والتأهيل، إلى جانب إنفاذ القانون وتطوير آليات ووسائل المكافحة، وتشديد الرقابة على منافذ الدخول.

وفي الإطار التشريعي يشكل القانون رقم (9) لسنة 1988 "في شأن مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية الخطرة وتنظيم استعمالها والاتجار فيها" حجر الزاوية في جهود مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وفيما يخص جهود إنفاذ القانون تعمل إدارة المخدرات بوزارة الداخلية على ضمان الامتثال التام لمقتضيات القانون، بينما تضطلع هيئة الجمارك العامة وإدارة المنافذ والحدود بمهام منع تهريب المواد المخدرة إلى داخل الدولة.

فضلاً عن ذلك تتخذ العديد من الوزارات والجهات الرسمية في الدولة تدابير متعددة الأبعاد للتوعية والوقاية والعلاج والتأهيل والاندماج، وعلى رأسها وزارة الصحة العامة، ووزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، ووزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، والمجلس الوطني للتخطيط، وغيرها من مؤسسات الدولة، بالإضافة إلى جهود المجتمع المدني والإعلام.

### ثالثاً، التحديات:

وإذ تعتبر دولة قطر نموذجاً حياً للأمان وكفاءة التدابير في مجال مكافحة المخدرات والوقاية منها، مما أسهم في خلو المؤشرات الدولية من أية إشارات لمخاطر بشأن التعاطي أو الاتجار في دولة قطر.

ورغم ذلك فإن التحديات العالمية تفرض على جميع دول العالم وضع المسألة في قمة أولوياتها بالنظر إلى توسع أنشطة شبكات الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية، ارتباطاً باتساع نطاق الاستخدامات غير الأخلاقية للتكنولوجيا الحديثة، وتفاقم ضعف سيادة حكم القانون الناجم عن الصراعات وحالة الاضطرابات التي تشهدها بعض مناطق العالم.

ووفقاً لتقرير المخدرات العالمي الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لعام 2025<sup>1</sup>، فقد بلغ عدد متعاطي المخدرات 316 مليوناً، في العام 2023، أي ما يمثل نسبة 6 بالمائة من سكان العالم الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عاماً. ويدق التقرير ناقوس الخطر بشأن زيادة هذا العدد تأسيساً على

<sup>1</sup> [https://www.unodc.org/unodc/ar/press/releases/2025/June/unodc-world-drug-report-2025\\_-global-instability-compounding-social--economic-and-security-costs-of-the-world-drug-problem.html](https://www.unodc.org/unodc/ar/press/releases/2025/June/unodc-world-drug-report-2025_-global-instability-compounding-social--economic-and-security-costs-of-the-world-drug-problem.html)

زيادة الأشخاص الذين يفرون من الأزمات والاضطرابات والنزاعات، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة هذه النسب مستقبلاً.

#### رابعاً، الأهداف:

##### 1 – الهدف العام للمنتدى:

يهدف المنتدى إلى تعزيز النهج القائم على حقوق الإنسان في التشريعات والسياسات العامة، ومختلف التدابير الوطنية ذات الصلة بمكافحة المخدرات والاستخدامات غير المشروعة للمؤثرات العقلية.

##### 2 – الأهداف الفرعية:

أ/ تأسيس منصة للحوار الوطني بين الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة، والمجتمع المدني ومختلف أصحاب المصلحة، وذلك لاستعراض التحديات والجهود والتدابير والمبادرات الوطنية ذات الصلة.

ب/ تعزيز الوعي والتثقيف بمخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية.

ج/ الوقوف على التجارب والممارسات الفضلى في مجال مكافحة المخدرات، وطنياً وإقليمياً ودولياً.

##### خامساً، تاريخ ومكان ومنهجية المنتدى:

يُعقد المنتدى بالدوحة يومي 20 و 21 يناير 2026، حضورياً بفندق مرسى ملاذ كمبينسكي اللؤلؤة – قاعة بالازو، مع إمكانية المشاركة الافتراضية لبعض الجهات الدولية ذات العلاقة، ويتكون من جلسة افتتاحية وجلسة للختام، إلى جانب خمس جلسات رئيسية تُعقد تراتبياً لتناول مختلف الجوانب ذات الصلة بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، وستخصص جلسة للاستماع لأصوات الأطفال والشباب ومرئياتهم ذات الصلة.

##### سادساً، الشركاء والمشاركون:

يُنظم المنتدى بالشراكة بين اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ووزارة الداخلية، وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، ووزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، ووزارة الصحة، وبمشاركة النيابة العامة، والمجلس الوطني للتخطيط، والوكالة الوطنية للأمن السيبراني، وغيرها من الجهات الرسمية المعنية، إلى جانب مشاركة مكاتب الأمم المتحدة المختصة، فضلاً عن المجتمع المدني والإعلام.

##### سابعاً، المخرجات:

##### يسعى المنتدى لتحقيق المخرجات التالية:

1. التوصيات والمرئيات التي ستقدم لمختلف الجهات المعنية بمكافحة المخدرات والاتجار غير المشروع بها، بهدف تعزيز تدابير الوقاية واتخاذ نهج شامل يضع حقوق الإنسان في صميم السياسات العامة والتشريعات وبرامج المكافحة.
2. إنشاء خلية مختصة معنية بالتوعية من مخاطر المخدرات والاستخدامات غير المشروعة للمؤثرات العقلية.
3. إصدار كتاب يتضمن الكلمات والأوراق العلمية ومداولات وتوصيات المنتدى، والعمل على تعميمه على أوسع نطاق.

4. الاسهام في تعزيز تفاعل الدولة مع الآليات والهيئات الدولية ذات الصلة بمكافحة المخدرات، وآليات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية، وذلك من خلال إبراز جهود دولة قطر في مجال مكافحة المخدرات، ولا سيما التجربة القطرية الرائدة في مجال الرعاية والتأهيل والإدماج. فضلاً عن الاسهام في تعزيز النهج القائم على حقوق الإنسان في جميع التدابير المتخذة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية على المستويين الإقليمي والدولي.

ثامناً، جدول الأعمال المنندی:

اليوم الأول: 20 يناير 2026

<p><b>الاستقبال وتسجيل المشاركين</b></p>	<p>9:00 – 8:30</p>
<p><b>الجلسة الافتتاحية، الكلمات رفيعة المستوى:</b></p> <p>سعادة السيدة مريم بنت عبد الله العطية، رئيسة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان</p> <p>سعادة اللواء/ عبدالله بن صقر المهندي – مدير إدارة حقوق الإنسان – وزارة الداخلية</p> <p>كلمة وزارة الصحة العامة</p> <p>كلمة مدير مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة</p>	<p>9:30 – 9:00</p>
<p><b>استراحة</b></p>	<p>9:45 – 9:30</p>
<p><b>الجلسة الأولى: المعايير والتدابير الدولية والإقليمية والوطنية لمكافحة المخدرات</b></p> <p><b>رئيس الجلسة: وزارة الداخلية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المعايير والآليات الدولية لمكافحة المخدرات: التحديات الآفاق وأفضل الممارسات</li> <li><b>مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة</b></li> <li>- المقتضيات الدستورية والسياق التشريعي لمكافحة التعاطي غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية في دولة قطر</li> <li><b>وزارة العدل</b></li> <li>- جهود دولة قطر في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمكافحة المخدرات</li> <li><b>وزارة الخارجية</b></li> <li>- الاستراتيجية الخليجية لمكافحة المخدرات 2025 – 2028: التحديات والفرص</li> <li><b>السيد/ سعيد مصلح الضبيع – رئيس قسم التدريب والدراسات – مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات بمجلس التعاون لدول الخليج العربية.</b></li> <li>- النهج القائم على حقوق الإنسان في سياق مكافحة المخدرات: الإطار المفاهيمي وتحديات الأعمال</li> <li><b>السيد/ هنادم رجوب - مركز الأمم المتحدة للتوثيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان للمنطقة العربية وجنوب غرب آسيا</b></li> </ul>	<p>10:30 – 9:45</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>- أدوار المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في دمج حقوق الإنسان ضمن تدابير مكافحة المخدرات.</li> </ul> <p><b>اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- النهج العالمي للوقاية من المخدرات ومعالجة أثارها، والحد من مخاطر الوصول إلى الأدوية الخاضعة للرقابة: التحديات والفرص</li> </ul> <p><b>مكتب منظمة الصحة العالمية</b></p>	
<p><b>الجلسة الثانية، الإستراتيجيات والسياسات والتدابير الوطنية</b></p> <p><b>رئيس الجلسة: الدكتور/ خالد أحمد - استشاري إرشاد نفسي بإدارة الحماية الاجتماعية - وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة</b></p> <p><b>مقرر الجلسة: السيدة/ عائشة سلطان الجهني - باحث اجتماعي - مركز دعم الصحة السلوكية (دعم).</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الأنماط المستحدثة لجرائم المخدرات: استراتيجيات المواجهة الشاملة</li> </ul> <p><b>الإدارة العامة لمكافحة المخدرات - وزارة الداخلية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- استراتيجيات وتدابير مكافحة تهريب المخدرات وتفكيك شبكات الإتجار العابرة للحدود</li> </ul> <p><b>قوة الأمن الداخلي - لخويا</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- دور النيابة العامة في مكافحة جرائم المخدرات: التحديات والآفاق</li> </ul> <p><b>النيابة العامة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني: التحديات الناشئة وآفاق مكافحة المخدرات</li> </ul> <p><b>الوكالة الوطنية للأمن السيبراني</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الأبعاد الاقتصادية لجرائم المخدرات: دور القطاع المصرفي في مكافحة غسيل الأموال المتحصلة من تجارة المخدرات</li> </ul> <p><b>مصرف قطر المركزي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- حوكمة السياسات المالية وأثرها على استدامة منظومات التصدي لمخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية.</li> </ul> <p><b>الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز هاشم، وكيل كلية التجارة - جامعة القاهرة، مستشار وزير المالية للتطوير المؤسسي، سابقاً- جمهورية مصر العربية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- برامج وتدابير التعافي والتأهيل لنزلاء جرائم المخدرات في المؤسسات العقابية</li> </ul> <p><b>الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية - وزارة الداخلية</b></p>	<p>11:15 – 10:30</p>
<p><b>نقاش عام</b></p>	<p>11:45 – 11:15</p>
<p><b>استراحة</b></p>	<p>12:15 – 11:45</p>

<p><b>الجلسة الثالثة، مكافحة المخدرات على نهج حقوق الإنسان: مقارنة شاملة</b></p> <p><b>رئيس الجلسة: اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الاستراتيجيات والخطط الوطنية للوقاية من المخدرات ودعم التعافي</li> </ul> <p><b>المجلس الوطني للتخطيط</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- البرامج والمبادرات الاجتماعية، وتدابير الاندماج الاجتماعي للمتعافين</li> </ul> <p><b>السيد/ عبدالله بلال العبد الرحمن - خبير اجتماعي بإدارة الحماية الاجتماعية -</b></p> <p><b>وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- سياسات الصحة العامة وبرامج الوقاية من المخدرات وعلاج الإدمان</li> </ul> <p><b>وزارة الصحة العامة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المناهج التعليمية والأنشطة التوعوية للوقاية من مخاطر المخدرات</li> </ul> <p><b>وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- دور التوعية الدينية في مكافحة المخدرات وإعادة تأهيل الضحايا وإدماج المتعافين</li> </ul> <p><b>وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- من مكافحة الإدمان إلى التمكين: تجارب رائدة في الرعاية والتأهيل</li> </ul> <p><b>مركز نوفر</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- شبكات الدعم المجتمعية ودورها في التوعية واستدامة التعافي والتمكين</li> </ul> <p><b>قطر الخيرية</b></p>	<p>12:50 – 12:15</p>
<p><b>نقاش عام</b></p>	<p><b>13:30 – 12:45</b></p>

## اليوم الثاني: 21 يناير 2026

<p>ورشة تدريبية لطلبة المدارس والجامعات بعنوان "الصحة السلوكية والوقاية من المخدرات"</p> <p><b>تقدمها: السيدة/ منيرة التميمي – أخصائية نفسية – مركز دعم الصحة السلوكية (دعم).</b></p>	<p>9:45 – 9:00</p> <p>بالتزامن مع أعمال الجلسة الرابعة</p>
<p>الجلسة الرابعة: مكافحة المخدرات وفق نهج حقوق الإنسان: دور وتأثير وسائل الإعلام</p> <p><b>رئيس الجلسة: شبكة الجزيرة الإعلامية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المعالجة الإعلامية لقضايا المخدرات: التحديات وفرص دعم النهج القائم على حقوق الإنسان</li> <li><b>مركز الجزيرة للحريات العامة وحقوق الإنسان</b></li> <li>- دور الصحافة في تعزيز حقوق الإنسان من خلال التوعية بمخاطر المخدرات.</li> <li><b>الأستاذة/ نبراس إبراهيم – مسؤولة المشاريع الخاصة – المركز القطري للصحافة.</b></li> <li>- الذكاء الاصطناعي والاعلام الرقمي: آفاق متجددة لتعزيز استراتيجيات مكافحة المخدرات ودعم المرونة المجتمعية.</li> <li><b>مركز قطر لبحوث الحوسبة – جامعة حمد بن خليفة</b></li> <li>- دور الإعلام في الوقاية والتوعية والإدماج</li> <li><b>المؤسسة القطرية للإعلام</b></li> <li>- تكامل الإعلام والبحث العلمي والتعليم وتنمية المجتمع: نحو حلول مستدامة لمستقبل واعد</li> <li><b>معهد الدوحة الدولي للأسرة</b></li> <li>- منصات التواصل الاجتماعي: استكشاف الأدوار الفاعلة وجهود تعزيز الوعي بمخطر المخدرات</li> <li><b>ممثل من أحد المكاتب الرسمية لمنصات التواصل الاجتماعي في الدوحة.</b></li> </ul>	<p>9:45 – 9:00</p>
<p><b>نقاش عام</b></p>	<p><b>10:00 – 9:45</b></p>
<p><b>استراحة</b></p>	<p><b>10:15 – 10:00</b></p>
<p>الجلسة الخامسة: أصوات من أجل المستقبل: مرنيات الأطفال والشباب لمواجهة المخدرات.</p>	<p>11:15 – 10:15</p>

<p><b>يدير الجلسة: وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- حوار تفاعلي بين طلاب الجامعات</li> <li>- مداخلات وأنشطة طلبة المدارس</li> <li>- مناظرة يقدمها شباب من مركز مناظرات قطر</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- نقاش عام</li> <li>- تكريم الطلاب المشاركين في أعمال الجلسة الخامسة</li> </ul>	11:45 – 11:15
استراحة	11:45 – 12:15
<p><b>الجلسة السادسة: ختام المنتدى</b>  <b>يدير الجلسة: سعادة السيد/ سلطان بن حسن الجمّالي، الأمين العام للجنة الوطنية لحقوق الإنسان</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- كلمات ختامية</li> <li>- عرض موجز من رؤساء الجلسات</li> <li>- البيان الختامي والتوصيات</li> </ul>	12:15